



تقديرًا لدور الصحافة خلال الأزمة

# المشير يقر يوم زيارة لـ "البلاد"



## كلمة "البلاد"

### المشير الركن... شكرًا

في الوقت الذي كان فيه نعمتم تقديم أسمى آيات الشكر والعرفان إلى المشير الركن الشيخ خليفة بن حمد بن عيسى آل خليفة على دوره الوطني في حماية مملكتنا المستهدفة من هجمات خارجية، فاجأنا بعفوته المعروفة لبيادر هو شخصياً بتقديمه الشكر لنا فزيارة القائد العام لقوة دفاع البحرين يوم أمس إلى مقر لـ "البلاد"، في إطار سلسلة زيارات يقوم بها للصحف المحلية، هي في الواقع حدث جعلنا فخورين بأنفسنا كأعلام ووطني، إذ استشعرنا من هذه الخطوة كما لو أنها تأكيد على أن حماية الوطن، لا تأتي فقط بالبندقية وإنما بالكلمة الصادقة، التي من شأنها كشف الحقائق وتوعية الناس إلى السبيل القوي.

وللحقيقة إن المشير الركن، حملنا بزيارته مسؤولية عظيمة ونحن لا زلنا نعيش تداعيات أزمة سياسية كادت تعصف ببلدنا الحبيب وبوحدته الوطنية التي تشكل رمانة الميزان في السلم الأهلي والتعايش الإنساني على هذه الجريمة الصغيرة منذ القدم، وشجعنا على المضي قدماً في رسالتنا المقدسة لنساهم قدر المستطاع على تعافي بلدنا من آثار المخطط الإرهابي الذي هدد أمنها وروح الأميين على ترابها.

المشير الركن، أكد أن الزيارة تأتي في هذا التوقيت تقديرًا لدور الصحافة أيام الأزمة التي انحرفت من الناحية الدينية، لكنه أكد أيضًا أن الأيام المقبلة تتطلب دولاً جوهريًا من الإعلام في تطبيق العدالة التي خلفتها الأزمة، من خلال الكلمة الصادقة التي يتحاجها القارئ البحريني اليوم أكثر من أي وقت مضى بعيدًا عن الإثارة.

وإن كان المشير الركن سبقنا في تقديم شكر هو يستحق بالدرجة الأولى، فنحن لا نملك اليوم إلا أن نعاوه بأن تكون جنوداً في الصفوف الأولى لصون مكتسبات الوطن ومحاربة كل من يُعمل على إعادة المياه إلى مجاريها، لتعيش في بحرين المحبة والإخاء التي حاول العابثون تعكير صفوها، ففاثتم في خضم انشغالهم بمخططاتهم السوداء أن البحرين ستبقى على الدوام محطة التقاء وتعيش وأمان في ظل قيادة رشيدة بابيعها الشعب، وسلم أمره مطمئناً لها، واثقاً في كمية والد الجميع العامل محمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المفدى، ومحباً لمعينه الأول صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الموقر الذي يقود النهضة والرقي، ومستبشرًا بإشارة المستقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة وفي العهد الأمين الذي يرسم آفاق رحبة لشباب الوطن.. فشكراً إليها المشير الركن على شكره، وانتظر هنا ما يبث في قلبك الطمأنينة والسرور بعد أن سهرت طوال الفترة الماضية على أمتنا وأمن وطننا من كيد الحاذدين.

وأكده المشير أن البحرين تجاوزت مرحلة الخطر بفضل من الله وحكمة عاهل البلاد جلالة الملك محمد بن عيسى آل خليفة وأن الوقت حان إلى اطلاق العنان إلى الكلمة الطيبة التي من شأنها تضمين العدالة. وافتتحت "البلاد" بهذه الزيارة الكريمة التي عبر من خلالها رئيس مجلس الإدارة عن شكره لهذه الخطوة الرائعة التي تعكس مدى تقدير المشير الركن لدور الصحافة في حماية الوطن ومكتسباته، مشيداً في الوقت ذاته بالتعامل الأمني مع الأحداث المؤسفة الأخيرة.

وفي نهاية الزيارة خاطفة، تبادل المشير الركن الشعلة بين

أحمد آل خليفة ورئيس مجلس إدارة عبدالنبي الشعلة ورئيس مجلس إدارة "البلاد" ورئيس مجلس إدارة "البلاد".

عبدالنبي الشعلة ورئيس التحرير مؤسس المردي وأعضاء مجلس الإدارة

يوسف العربي وفتحي فرج إلى جانب عدد من الصحافيين والموظفين

بالصحيفة.

وتأتي الزيارة في إطار زيارات يقوم بها المشير الركن لمختلف

الصحف البحرينية تقديراً منه للدور الوطني الذي اضطلع به الصحافة

إبان الأزمة التي عصفت بالمملكة.

أكد أن المملكة بخير تحت قيادة الملك... الشعلة:

## البحرين بلد الجميع وأرض التعايش والتآخي



ازمة على تخفي في حدة التوتر وتضميد الجميع، وهي أرض التعايش والتآخي ولابد الجراح التي خلفتها الأحداث المؤسفة". أنها ستخرج من عنق الزجاجة لتعود إلى مستطرداً بالقول إن "البحرين بلد سابق عهدهما".

البلاد - محرك الشؤون المحلية: أكد رئيس مجلس إدارة شركة البلاد للصحافة والنشر والتوزيع عبدالنبي الشعلة أن "البحرين ستكون بخير على الدوام طالما أنها تحتكم إلى قيادة حكيمية يقودها برؤية ثاقبة عاهل البلاد صاحب الجلالة الملك محمد بن عيسى آل خليفة الذي نجح باقتدار في انتصارها من الأزمة التي ألمت بها مؤخرًا". وأشار الشعلة إلى أن "جميع المواطنين يشعرون بالاطمئنان إلى عودة الحياة لنصابها الطبيعي بعد الأيام السيئة التي عرفوها خلال الفترة الماضية"، مشيداً "بتعطى الأمن مع الأزمة".

ومضى قائلاً: "لو قارنا بين الأحداث التي حصلت في البحرين وغيرها من الدول لاكتشفنا أن الفارق كبير في عدد الضحايا، وهذا دليل على أن التعاطي الأمني كان حريصاً جداً على الحفاظ على أرواح المواطنين جميعاً".

وتتابع الشعلة قائلاً: "إن صحيفة (البلاد) بشكل خاص والصحافة البحرينية بشكل عام عملت خلال الأزمة على كشف الحقائق وإظهارها للرأي العام، وهي اليوم



# محاكم السلامة الوطنية ليست عرفية... القائد العام

# البحريـن مستعـدة للتصـبـدـة لأـي تـهـديـدـات خـارـجـية

البلاد | تمام ابوصافي

## دور الصحافة مهم لإعادة الحياة لوضعها الطبيعي

## لدينا تنسيق دفاعي مع الخليج وأصدقاء من دول عددة

الأولى إلى قادة دول مجلس التعاون الخليجي علموا أن القرارات العسكرية تتخذ مرة واحدة خلال العام، وإذا أردنا أن تكون أكثر دقة فلا بد من الانتظار حتى شهر ديسمبر المقبل، لهذا فلم نتسلم أي توصيات بهذا الشأن حتى الآن أما ما يتم تداوله من قبل النواب فهو رغبة نحترمها لكنها ليست قيادة“.

و حول بعض القضايا التي لم يعلن عن تفاصيلها بعد أكد المنشير ان القوانين تحظر كشف هوية المتهمين خلال فترة التحقيق بهدف حماية الأشخاص من التشويه او تشويه سمعتهم قبل تقديم اثباتات الادانة.

وبين المنشير الركن أن "هناك بعض القضايا التي منع القضاء الإعلان عنها للرأي العام وهي موجودة فعلاً، فلا يجوز الإعلان عن المتهم قبل أن يتم إدانته، لذلك فإن هناك بعض القرارات أو المعلومات سوف يتم إعلانها مستقبلاً بعد أن يتم تمريرها بشكل قانوني من خلال الإجراءات التي يعمل بها القضاء، بهدف حماية الأشخاص من التشويه دون أن تثبت أدانتهم".

وأكَّد القائد العام أن جميع المسؤولين في الدولة تحت أمر الملك، فيما يراه في خير وصالح

A group photograph of nine individuals standing in a row indoors. From left to right: a man in a white agal and ghutra; a man in a light-colored agal and ghutra; a man in a white agal and ghutra; a man in a camouflage military uniform with a beret; a man in a white agal and ghutra; a woman in a black blazer over a white top and dark trousers; a man in a dark suit and tie; a man in a light-colored plaid shirt; a man in a white agal and ghutra; and a man in a dark suit. They are positioned in front of a white wall with a clock and some framed pictures.

**بعد ١ يونيو ستتولى الشرطة العمليات الميدانية**

بالتأكيد ثقتنا بكم كبيرة لإعادة الأمور إلى شكلها الطبيعي". وفي رد على سؤال حول الوضع الميداني بعد تطبيق رفع حالة السلامة الوطنية قال المشير الركن "بقيت لدينا ثلاثة أسباب لرفع حالة السلامة الوطنية التي تتقسم إلى جانبين، الجانب القانوني الذي يشمل النظر في القضايا وقد يستمر لبعض الوقت، والجانب الأمني وهو ما يعني انتقال السيطرة الميدانية من القوة العسكرية متمثلة بقوة دفاع البحرين والحرس الوطني إلى القوات

الأمنية التابعة لوزارة الداخلية. وإن شاء الله قوات الأمن قادرون على ضبط الأمور والتعامل مع كافة المعطيات بشكل جيد، لكن هذا لا يلغي واجبنا ونحن دائماً موجودون لخدمة البحرينيين ولن نقبل أن تعود الأمور إلى حالة الفوضى، وإذا كان هناك بعض المسائل مثل حرية التعبير والرأي فهذه تتمحظها الإجراءات القانونية أما أي خروج عن القانون بالتأكيد لن نسمح به وسوف تكون جاهزين للتدخل الفوري لمنع حدوثه".

وحول ما يشاع عن المحاكم العسكرية قال أدلة ضعيفة لدى الادعاء، وللعلم فقط نحن الجهاز العسكري الوحيد على مستوى العالم الذي لديه ثلاث درجات من الاحكام، وممشود له بكفاءته حيث تلقى بعض منتسبي جهاز القضاء العسكري في بعض الدول تربیات من قبل جهاز القضاء العسكري في البحرين في البرلين، لأن القضاة العسكري في البحرين شهد منذ بدء المشروع الإصلاحي لجلالة الملك إصلاحات جذرية".

وحول انشاء مقر دائم لقيادة قوات درع الجزيرة على ارض البحرين أوضح المشير الركن "لم يصدر قرار بهذا الشأن، وهذا أمر ععود الدرجة

أعلن القائد العام لقوة دفاع البحرين المشير الركن الشيخ خليفة بن احمد آل خليفة استعداد البحرين للتصدي لأى تهديدات خارجية بالتنسيق مع القوات التابعة لمجلس التعاون الخليجي والدول الصديقة. وقال المشير الركن إن ما يتم تداوله في الخارج حول محكمة السلامة الوطنية هو عار من الصحة، مشددا على أن ثلثي أعضاء الجهاز القضائي في المحاكم الخاصة هم من القضاة المدني. وأشار المشير الركن خلال حديثه لأعضاء مجلس الإدارة وهيئة التحرير في صحيفة "البلاد" التي زارها صباح أمس إلى ان جهاز القضاء العسكري في البحرين يعتبر الوحيد ضمن أحجمزة القضاء العسكرية في العالم العربي الذي يتبع ثلاثة درجات من التعاطي مع الأحكام الصادرة عنها لاسيما إتاحة الاستئناف في حال ضعف الادعاء.

# درع الجزيرة باقٍ بعد رفع "السلامة الوطنية"

